العزيمه واختاروا السياحة في الحرب وجاهدوا بقوة اليقين
والتوكل باموالهم بتركها وانفاقها في مراضي الله وانفسهم
بانتاجها بالرياضه ومحاربة الشيطان وتحمل المشقة ووعثا
السفر في سبيل الله وبذلها في الدين بنية السلوك في الله
والذين اووهم بالخدمة في الذل ونصروهم بتهيئة ما احتاجوا
اليه من الاهبة اولئك بعضهم اولياء بعض بالالفه في
المحبه والذين امنوا ولم يهاجروا عن الاوطان المالوفة ما لكم
من ولايتهم من شئ حتى يهاجروا والله اعلم

سورة التوبة

براءة من الله ورسوله الايه لما لم يكن الرسول في
الاستقامه لمكان تلوينه وبوجود بقية اخرى على ما دل
عليه العتاب في مواضع العتاب والتثبيت كقوله عبس وتولى
وقوله لولا ان ثبتناك الايه عفا الله عنك لم اذنت لهم ما كان
لنبي ان تكون له اسرى ولم يصل اصحابه من المومنين الى
مقام الوحده الذاتيه لاحتجابهم تارة بالافعال وتارة
بالصفات كان بينهم وبين المشركين مناسبة وقرابة
جنسيه عادوهم لوجود الاتصال بينهم ثم لما امتثل النبي
عليه السلام والمومنون قوله تعالى فاستقم كما امرت ومن تاب
معك وبلغ غاية التمكين وارتفع الحجب الافعاليه والصفاتيه
والذاتيه عن وجه السالكين من اصحابه حتى بلغوا مقام
التوحيد الذاتي ارتفعت المناسبه بينهم وبين المشركين
ولم يبق بينهم جنسيه بوجه ما وتحققت الفتنه

والمخالفه

والمخالفه وحقت الفرقه والمعاداه فنزلت براءة من الله ورسوله
الى الذين عاهدتم من المشركين اي هذه الحاله حاله
الفرقه والمباينه الكليه بيننا وانتم الحقيق من الله با
عتبار الجمع ورسوله باعتبار التفصيل اليهم فتبرا منهم
ظاهرا كما تبرا منهم باطنا ونبذ وا عهدهم في الصوره
كما نبذ وا عهودهم في الحقيقه فسيحوا في الارض
اربعة اشهر على عدد مواقفهم في الدنيا والاخره تنبيها
لهم فانهم لما وقفوا في الدنيا مع الغير بالشرك حجبوا عن الا فعال
والصفات والذات في برزخ الناسوت فالزمهم ان يوقفوا
على الله في الاخره ثم على الجبروت ثم على الملكوت ثم على النار
في جحيم الاثار على ما مروا الاشاره اليه في الانعام فيعذبوا
بانواع العذاب واعلموا انكم غير معجزي الله لوجود حبسكم
في هذه المواقف بسبب وقوفكم مع الغير بالشرك وكيف
تفوتون وان الله مخزي المحجوبين عن الحق باقتضاءهم
عند ظهوره رتبة ما يعبدون من دونه ووقفوهم مع على النار
واذان من الله اي اعلام من الله ورسوله الى الناس يوم
الحج الاكبر اي وقت ظهور الجمع الذاتي في صوره التفصيل كما مر
ان الله بري من المشركين ورسوله في الحقيقه فيوافق
الظاهر والباطن الا الذين عاهدتم من المشركين
ثم لم ينقصوكم شيا اي هذه البراة اليهم الا الذين بقيت
فيهم مسكة الاستعداد واثر سلامة الفطره وبقاياهم
على عهد الله السابق بوجود الاستعداد وامكان
الرجوع الى الوحده ولم يظاهروا عليكم احدا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)